

30 - شرح الأرجوزة المئية في السيرة لابن أبي العز الحنفي

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
قال الامام القاضي علي ابن علي ابن محمد ابن ابي العز الحنفي في الارجوزة المئية في ذكر حال اشرف البرية - 00:00:02
قال رحمة الله تعالى ثم على سودة امضى عقده في رمضان ثم كان بعده عقد ابنة الصديق في شوال وبعد خمسين عام تالي اسرى
به والصلوات فرضت خمسا بخمسين كما قد حفظت. نعم - 00:00:22

الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله
واصحابه اجمعين اما بعد قال الناظم الامام ابن ابي العز الحنفي رحمة الله تعالى - 00:00:46
في ارجوزته المائية في سيرة وحال خير البرية صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال ثم على سودة امضى عقده ثم هذا عطف على
ما سبق وقد ذكر فيما سبق ووفاة خديجة - 00:01:10

زوج النبي عليه الصلاة والسلام وهي الزوجة التي لم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم عليها غيرها الى ان توفيت رضي الله عنها
وارضاها وبعد وفاتها تزوج صلى الله عليه وسلم بسودة - 00:01:33
قال ثم على سوداء اي بعد ان توفيت خديجة بعد ان توفيت خديجة رضي الله عنها امضى عقده صلى الله عليه وسلم على سودة
وهي بنت زمعة ابن قيس القرشية رضي الله عنها - 00:01:59

وارضاها وكانت قبله عند السكران بن عمر رضي الله عنه وكانت هي واياه من هاجروا الى الحبشة فهي رضي الله عنها من
المهاجرات الى الحبشة ثم رجع الى مكة واقام معها زوجها في مكة وتوفي مسلما بمكة رضي الله عنه وارضاها - 00:02:16
والنبي عليه الصلاة والسلام تزوج سودة امضى عقده عليها في رمضان كما قال الناظم رحمة الله تعالى في رمضان آآ قبل مهاجرة
صلوات الله وسلامه عليه الى المدينة قيل بستين وقيل بثلاث سنوات - 00:02:45

وكان كما ذكر اهل العلم بعد وفاة خديجة بفترة ليست طويلة بعد وفاة خديجة رضي الله عنها ليست بفترة طويلة بل قيل ب ايام قال
ثم كان بعده اي بعد عقده على - 00:03:15

سودا وامضاء ذلك عقد ابنة الصديق في شوال اي عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها وعن ابيها
وعن الصحابة اجمعين وقد تزوجها صلى الله عليه وسلم في شوال - 00:03:39

قبل الهجرة قيل بسنة وقيل بستين وقيل بثلاث سنوات وهي بنت ست سنين تزوجها عليه الصلاة والسلام قبل الهجرة بستين
او ثلاث وهي بنت ست سنوات وبني بها عليه الصلاة والسلام اي دخل بها صلى الله عليه وسلم بالمدينة اول مقدمة - 00:04:03
اول مقدمة صلوات الله وسلامه عليه للمدينة وهي بنت تسعة سنوات ولها رضي الله عنها خصائص لها رضي الله عنها خصائص منها
انها احب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اليه - 00:04:29

ومنها انه لم يتزوج بکرا غيرها ومنها ان الوحي كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو معها في لحافها رضي الله عنها
وارضاها ومنها ان براءتها من الافك الذي رميته به رضي الله عنها نزل فيه وهي من الله يتلى في كتابه - 00:04:51
سبحانه وتعالى ومنها انها افقه نسائه عليه الصلاة والسلام بل افقه نساء الامة رضي الله عنها وارضاها ومنها ان النبي عليه الصلاة

والسلام توفي في بيتها بين سحرها ونحرها رضي الله عنها وارضاها وعن زوجات النبي اجمعين - [00:05:19](#)
وسودة رضي الله عنها من خصائصها انها اثرت بيومها عائشة رضي الله عنها ايثارا لحب النبي صلى الله عليه وسلم لها وذلك انها
كبرت عند النبي عليه الصلاة والسلام وعزم على طلاقها فاثرت ان تبقى معه - [00:05:43](#)
ويكون يومها لعائشة ويكون يومها لعائشة فكان يقسم لعائشة بيومين من بين من بين سائر نسائه لأن سودة رضي الله عنها وهبت
يومها لعائشة رضي الله عنها طلبا آآ حب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:06](#)
وطلبا ايضا للبقاء معه زوجة له لتحظى بان تكون زوجة له صلوات الله وسلامه عليه في الدار الاخرة ثم ذكر بعد ذلك رحمه الله تعالى
ما يتعلق بالاسراء والمعراج قال وبعد خمسين - [00:06:30](#)
وعام تالي اسرى به والصلوات فرضت خمسا بخمسين كما قد حفظت ذكر في هذا الشطر والبيت الذي بعده الاسراء والمعراج
بنبينا صلوات الله وسلامه عليه. قال وبعد خمسين وعام تالي - [00:06:58](#)
خمسين وعام يتلوه هذه واحد وخمسين سنة اثنتين وخمسين عام يتلوه هذه واحد وخمسين سنة وقال ابن الجوزي - [00:07:26](#)
وسلم حين الاسراء اثنتين وخمسين سنة واثنتين وخمسين وعام تالي يعني بعد واحد
فلما اتت له احدى وخمسون سنة وتسعه اشهر اسرى به والناظم يشير الى هذا يقول وبعد خمسين وعام تالي يعني بعد واحد
وخمسين عام بعد خمسين وعام تالي اي بعد واحد وخمسين عام - [00:07:50](#)
من عمره صلوات الله وسلامه عليه اسرى به اي من مكة الى بيت المقدس وفي الليلة نفسها عرج به الى ما فوق السماء
السابعة وفرضت هناك عليه الصلوات الخمس - [00:08:07](#)
خمسا بخمسين خمسا اي بالفعل وخمسين بالاجر والوزن كما قد حفظت اي بذلك السنة الصحيحة عن رسول الله صلوات الله وسلامه
عليه قال الحافظ ابن كثير رحمة الله واسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم بجسده على الصحيح من قول الصحابة والعلماء -
[00:08:27](#)
من المسجد الحرام الى بيت المقدس راكبا البراق في صحبة في صحبة جبريل عليه السلام فنزل ثم وام بالأنبياء ببيت المقدس فصلى
بهم ثم عرج به تلك الليلة من هناك الى السماء الدنيا ثم التي تليها ثم الثالثة ثم التي تليها ثم الخامسة - [00:08:55](#)
ثم التي تليها ثم السابعة ورأى عندها جبريل على الصورة التي خلقه الله عليها وفرض الله عليه الصلوات تلك الليلة قبل ان ننتقل
للبيت الذي بعده نعود قليلا الى البيت رقم - [00:09:20](#)
ثلاثة وثلاثين تقرأه وبعد خمسين وربع اسلم جن نصيبيين وعادوا فاعلم. ذكرت فيما سبق ان النسخة الخطية فيها بعد خمس وربع
هكذا المثبت في النسخة الخطية خمس وربع واشرت الى انه - [00:09:41](#)
بهذا المثبت في النسخة الخطية المعنى غير متضح ابدا ثم قبل ايام يسر الله عز وجل وحصلت على النسخة الخطية الثانية لهذه
الارجوza ووجده ووجدت البيت مثبتا فيها خمسين وربع - [00:10:09](#)
خمسين اي من مولده عليه الصلاة والسلام وربع اي وربع عام خمسين وربع اي خمسين وربع عام وهذا موافق تماما لما جاء في الالفية
في السيرة للحافظ العراقي وهذه الورقة زودني بها احد طلاب الحاضرين جزا الله خيرا - [00:10:33](#)
قال العراقي في الفيته وبعد نعم وبعد ان مضت له خمسون وبعد ان مضت له خمسون وربع عام جاءه يسعون وبعد ان مضت له
خمسون وربع عام جاءه يسعون جنوا نصيبيين له وكان يقرأ في صلاته قرآن - [00:10:58](#)
فقوله خمسون وربع عام موافق ما آآ عند ابن ابي العز في هذه المنظومة بل الذي عند ابنه بالعز موافق لما عند الحافظ العراقي وقد
يكون استفاده هذا البيت منه - [00:11:33](#)
جاء في صفة الصفوة لابن الجوزي قال فلما اتت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خمسون عام وثلاثة اشهر قدم عليه جن نصيبيين
فاسلموا وجاء ايضا في كتاب امتاع الاسماع للمقريري - [00:11:53](#)
قال كان ايمان الجن برسول الله صلى الله عليه وسلم وله من العمر خمسون سنة وثلاثة اشهر خمسون سنة وثلاثة اشهر فاذا قوله

الناظم اه بعد خمسون وربع يعني بعد خمسين سنة من مولد النبي عليه الصلاة والسلام وربع سنة - [00:12:11](#)

وربع السنة كم ثلاثة اشهر وربع السنة ثلاثة اشهر فهذا هو المراد نعم والبيعة الاولى مع اثنى عشر من اهل طيبة كما قد ذكر وبعد ثنتين وخمسين اتى سبعون هنا في الموسم هذا ثبت من طيبة فبایعوا ثم هجر مكة يوم اثنين من شهر صفر - [00:12:35](#)

فجاء طيبة الرضا يقينا اذ كمل الثالثة والخمسين. نعم قال رحمة الله تعالى والبيعة الاولى مع اثنى عشر من اهل طيبة كما قد ذكر هنا يذكر رحمة الله تعالى بيعة - [00:13:09](#)

العقبة الاولى بيعة العقبة الاولى وانها كانت مع اثنى عشر اي رجلا من اهل طيبة اي من اهل المدينة النبوية كما قد ذكر اي كما قد ذكر في آآ الروايات الواردة في هذا الباب. قال ابن اسحاق - [00:13:37](#)

حتى اذا كان العام المقبل وافى الموسم من الانصار اثنا عشر رجلا فلقوه بالعقبة قال وهي العقبة الاولى فبایعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيعة النساء وذلك قبل ان تفترض عليهم الحرب - [00:14:06](#)

وقوله على بيعة النساء يوضح ذلك ما جاء في الصحيحين عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال اني لمن عقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:27](#)

قال وبایعنده على الا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي فالجنة ان فعلنا ذلك - [00:14:42](#)

فان غشينا من ذلك كان قضاء ذلك الى الله كان قضاء ذلك الى الله وهو مخرج في الصحيحين قال وبعد ثنتين وخمسين اتى سبعون في الموسم هذا ثبت وبعد ثنتين وخمسين اتى اي بعد - [00:14:59](#)

اه بيعة العقبة الاولى بعام العقبة الاولى اه عام احدى وخمسين والبيعة الثانية عام اثنتين وخمسين من مولد النبي صلوات الله وسلامه عليه وبعد ثنتين وخمسين اتى سبعون في الموسم هذا ثبت - [00:15:28](#)

اي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم سبعون في الموسم وبایعوا النبي صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة الثانية قال من طيبة فبایعوا اتى من طيبة فبایعوا اتوا الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:51](#)

وبایعوه البيعة الثانية قال ثم هجر مكة يوم اثنين من شهر صفر ثم هجر اي النبي عليه الصلاة والسلام مكة يوم اثنين من شهر صفر هذا قول وقيل في شهر ربيع الاول - [00:16:14](#)

قال ابن كثير في البداية وقد كانت هجرته عليه السلام في شهر ربيع الاول سنة ثلاث عشرة من بعثته عليه الصلاة والسلام وذلك في يوم اثنتين كما رواه الامام احمد عن ابن عباس انه قال ولدنبيكم - [00:16:40](#)

يوم اثنتين وخرج من مكة يوم اثنين ونبئ يوم اثنتين ودخل المدينة يوم اثنتين وتوفي يوم اثنتين وهذا الحديث الذي ذكره ابن كثير هو في المسند وفي سنه عبدالله ابن لهيعة - [00:17:02](#)

وقال الصالح في سبل الهدى والرشاد قال الحاكم تواترت الاخبار ان خروجه كان يوم اثنتين ودخوله المدينة كان يوم اثنتين قال فجاء طيبة الرضا يقينا اذ كمل الثالثة والخمسين في يوم اثنتين ودام فيها - [00:17:20](#)

عشر سنين كملن نحكيها فجاء طيبة الرضا يقينا اذ كمل الثالثة والخمسين جاء طيبا اي جاء النبي عليه الصلاة والسلام الى طيبة مهاجره عليه الصلاة والسلام يقينا اي ان هذا امر ثابت ومتيقن - [00:17:45](#)

اذ كمل الثالثة والخمسين اي من عمره صلوات الله وسلامه عليه وقوله في يوم اثنتين اي كان دخوله المدينة في يوم اثنتين ودام فيها عشر سنين دام فيها عشر سنين الى ان توفي عليه الصلاة والسلام عشر سنين كملما - [00:18:07](#)

عشر سنين كملنا نحكيها جاء في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه - [00:18:31](#)

ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين نعم فجاء طيبة الرضا يقينا اذ كمل الثالثة والخمسين في يوم اثنتين ودام فيها عشر سنينكم ولن نحكيها اكمل في الاولى صلاة الحضر من بعد ما جمع فاسمع خبri. قال رحمة الله تعالى اكمل

الاولى اي في السنة الاولى ولننتبه في الابيات التالية يشير الى السنوات الاولى ثم سيأتي معنا فيما بعد الثانية وفيما بعد ايضا الرابعة ومن اللطائف الجميلة ان النسخة التركية التي حصلت عليها مؤخرا - 00:19:21

كتبت هذه السنوات باللون الاحمر ناسخها كتبها تمييزا لها باللون الاحمر فاخذت يعني شكلا جميلا في النسخة الخطية اضافة الى انها تتبه القارئ الى انه دخل الان في سنة فتمييزها باللون - 00:19:46

الاحمر يعني الاولى هذى وحدها كلمة الاولى كتبها باللون الاحمر وسيأتي بعد ابيات الثانية ايضا ميزها باللون الاحمر والثالثة كذلك فالقارئ هو ينظر الى الصفحة يجد السنوات متسلسلة بالاحاديث التي - 00:20:04

كانت فيها قال اكمل في الاولى اي السنة الاولى من هجرته صلوات الله وسلامه عليه صلاة الحضر اكمل صلاة الحذر جاء في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت فرضا صلاة ركعتين - 00:20:24

ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاولى وتركت صلاة السفر الاولى يعني صلاة السفر ركعتين واتمت صلاة الحضر صارت الثنائيه التي ظهر - 00:20:47

والعصر والعشاء اربع ركعات في الحظر وبقيت في السفر على ما هي عليه قبل الهجرة لانه قبل الهجرة قبل ان يهاجر النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة كانت الفجر ركعتين - 00:21:07

والظهر ركعتين والعصر ركعتين والمغرب ثلاث والعشاء ثنتين ولما هاجر عليه الصلاة والسلام اكملت صلاة الحضر فصارت الظهر اربعا والعصر اربعا والعشاء اربعا هذا معنى قوله اكمل في الاولى اي في السنة الاولى صلاة الحظر - 00:21:24

من بعد ما جمع من بعد ما جمع فاسمع خبri قول من بعد ما جمع اي ان صلاته عليه الصلاة والسلام الجمعة انما كانت في المدينة بعد مهاجره اليها وقبل ان يهاجر اليها كانت صلاة الجمعة تقام في المدينة - 00:21:48

كانت تقام لكن هو عليه الصلاة والسلام انما جمع صلی صلاة الجمعة بعد مهاجره صلوات الله وسلامه عليه الى المدينة قال من بعد ما جمع فاسمع خبri قال ابن كثير رحمه الله تعالى في البداية والنهاية - 00:22:10

ولما ارتحل عليه السلام من قباء وهو راكب ناقته القصوى وذلك يوم الجمعة ادركه وقت الزوال وهو في داربني سالم بن عوف فصلى بالمسلمين الجمعة هنالك. في واد يقال له وادي رزونة - 00:22:30

فكانت اول جمعة صلاتها رسول الله صلى الله عليه وسلم بال المسلمين بالمدينة او مطلقا لانه والله اعلم لم يكن يتمكن هو واصحابه بمكة من الاجتماع حتى يقيموا بها جمعة ذات خطبة واعلان بموعدة - 00:22:49

وما ذاك الا لشدة مخالفة المشركين له واذيتهم اياه فاذا قول الناظم رحمه الله تعالى من بعد ما جمع فاسمع خبri اي من بعد ما ادى صلاة الجمعة وهذا اول اداء للنبي صلى الله عليه وسلم لصلاة الجمعة - 00:23:11

بعد ان وصل الى المدينة لانه بمكة لم يكن يتمكن من اقامة هذه الصلاة نعم ثم بنى المسجد في قباء ومسجد المدينة الغراء قال رحمه الله تعالى ثم بنى المسجد في قباء ومسجد المدينة الغراء - 00:23:32

ثم بنى المسجد اي المسجد المعروف في قباء المنطقة المعروفة والمسجد يعرف بمسجد قباء فاول ما فعل النبي عليه الصلاة والسلام عند وصوله تلك المنطقة وقد نزل في داربني عمرو بن عوف - 00:24:00

بنى مسجد قباء وهذا يدل على ان المسجد هو الواجب ان يكون هو اول اهتمامات المسلم اذا سكن في منطقة ينبغي عليه اول ما يهتم به المسجد بحيث يكون هناك مسجد يجتمع فيه - 00:24:21

المسلمون في الصلوات الخمس. فنبينا عليه الصلاة والسلام اول ما وصل بنى مسجد قباء ولما انتقل الى هذا المكان صلوات الله وسلامه عليه شرع مباشرة في بناء مسجده هذا صلوات الله وسلامه عليه. قال ثم بنى المسجد في قباء ومسجد المدينة الغراء. قال ابن كثير في البداية - 00:24:39

والنهاية ولما حل الركاب النبوى بالمدينة وكان اول نزوله بها في داربني عمرو بن عوف وهي قباء كما تقدم فاقام بها اكثر ما قيل

اثنتين وعشرين ليلة وقيل ثمانى عشرة ليلة وقيل بضع عشرة ليلة وقال موسى ابن عقبة ثلاثة ليل - 00:25:04
والأشهر ما ذكره ابن اسحاق وغيره انه عليه الصلاة والسلام اقام فيهم بقىء من يوم الاثنين الى يوم الجمعة وقد اسس في هذه المدة المختلف في مقدارها على ما ذكرناه مسجد قباء - 00:25:27

وهو مسجد شريف فاضل نزل فيه قول الله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتظاهروا والله يحب المطهرين كما تكلمنا على تقرير ذلك في التفسير وذكرنا الحديث الذي في صحيح مسلم انه مسجد المدينة والجواب عنه - 00:25:44

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يزوره فيما بعد ويصلی فيه وكان يأتي قباء كل سبت تارة راكبا وتارة ماشيا وفي الحديث صلاة في مسجد قباء كعمره الى اخر - 00:26:08

كالامه رحمه الله تعالى قال ومسجد المدينة الغراء اي وبنى صلوات الله وسلامه عليه مسجد المدينة وكان صلى الله عليه وسلم كما جاء في صحيح البخاري شارك الناس في بناء ذلك المسجد - 00:26:27

واشتري مكانه وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زراة رضي الله عنه وكانت بركة ناقته صلى الله عليه وسلم هناك فبني المسجد في ذلك البناء وكان صلى الله عليه وسلم كما جاء في صحيح البخاري ينقل معهم اللبن - 00:26:50
ويشاركون في بنائه صلوات الله وسلامه عليه وكانوا يقولون اللهم ان الاجر اجر الاخرة فارحم الانصار والمهاجرة. يقولون ذلك وهم بينون مسجده صلوات الله وسلامه عليه. نعم ثم بني من حوله مساكنه ثم اتى من بعده في هذه السنة اقل من نصف الذين سافروا الى بلاد - 00:27:16

للحبش حين هاجروا. نعم. وفيه اخي اشرف الاخيار بين المهاجرين والانصار. قال ثم انا من حوله مساكنه ثم بني اي النبي عليه الصلاة والسلام من حوله اي المسجد النبوى مساكنه اي المساكن التي لا زواجه - 00:27:46
وليس معنى هذا انه بني التسعة بيوت لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم لأن هذا الوقت انما كان عنده آسوداء بنت زمعة وبنى عائشة رضي الله عنها كان تزوجها وبني بها - 00:28:09

اه بعد مهاجره واستقراره صلى الله عليه وسلم في المدينة ولهذا قوله بني من حوله مساكنه اي بني مسكنين اه عقلي سودة ولعائشة رضي الله عنها استعدادا للبناء بها ثم بعد ذلك مع الحاجة كلما جدت حاجة لمسكن - 00:28:29
بني مسكننا ملاصقا آآ مسجده صلوات الله وسلامه عليه جاء في سبل الهدى والرشاد للصالح قال الحافظ الذهبي في بلبل الروظ لم يبلغنا انه صلى الله عليه وسلم بني له تسعة ابيات - 00:28:52

حتى بني المسجد يعني حين بني المسجد ولا احسبه فعل ذلك انما كان يريد بيتا واحدا لسودة ام المؤمنين ولم يحتاج الى بيت اخر حتى بني لعائشة رضي الله عنها في شوال سنة اثنتين - 00:29:14

وكان صلى الله عليه وسلم بناها في اوقات مختلفة بناها في اوقات مختلفة ثم بني من حوله مساكنه قول الناظم ثم بني من حوله مساكنه اي حسب الحاجة هذا هو المراد يعني بني اولا لسودة ثم لعائشة ثم حسب - 00:29:30

الحاجة كان عليه الصلاة والسلام يبني آآ المساكن وهي مساكن متواضعة جاء في الادب المفرد للبخاري عن داود ابن قيس قالرأيت الحجر يعني حجر النبي عليه الصلاة والسلام من - 00:29:49

تريد النخل تغشى من خارج مسوح من الشعر واظن عرض البيت من باب الحجرة الى باب البيت نحوها من ستة من ست او سبع اذرع من ست او سبع اذرع - 00:30:04

واحرز البيت من من الداخل عشر اذرع واظن سمه بين الثمان والسبع يعني الارتفاع ثمان اذرع او او سبعة اذرع قال ثم اتى من بعده في هذه السنة ثم اتى من بعد في هذه السنة اي السنة الاولى من الهجرة - 00:30:19

اقل من نصف الذين سافروا الى بلاد الحبش حين هاجروا وكان عدد الذين هاجروا الهجرة الثانية لبلاد الحبشة نيفا وثمانين رجلا وثمانية وثمانية عشر امرأة فيقول الناظم اتى اقل من نصف هؤلاء - 00:30:41

اقل من نصف هؤلاء يعني من نصف الذين هاجروا. قال صالح في سبل الهدى فاقام المهاجرون بارض الحبشة عند النجاشي في احسن جوار وتعجل عبدالله بن مسعود فرجع الى مكة فلما سمع المسلمين بmigration النبي صلى الله عليه وسلم المدينة رجع منهم ثلاثة وتلائون - 00:31:09

رجلان ثلاثة وتلائون رجلاً ومن نساء ثمان نسوة فقوله ثلاثة وتلائون رجلاً هذا هو مراد الناظم بقوله اقل من نصف الذين سافروا لأن 00:31:31 الذين سافروا نيف وثمانين فاذا كان الذين رجعوا ثلاثة وتلائون رجلاً ومن نساء ثمان نساء -

فهذا النص اقل من النصف يعني اقل من نصف الرجال واقل من نصف ايضا في النساء قال وفيه اي في هذا العام الاول من 00:31:54 الهجرة اخي اشرف الاخيار صلوات الله وسلامه عليه -

بين المهاجرين والانصار بين المهاجرين والانصار. قال ابن القيم رحمه الله في كتابه زاد المعاد ثم اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار في دار انس ابن مالك - 00:32:17

وكانوا تسعيين رجلاً نصفهم من المهاجرين ونصفهم من الانصار اخي بينهم على المواساة يتوارثون بعد الموت دون ذوي الارحام الى 00:32:34 حين وقعة بدر فلما انزل الله واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله -

رد التوارث الى الرحم دون عقد الاخوة وفي هذه المؤاخاة ظرب الانصار رضي الله عنهم اروع الامثلة في الايثار وقد نوه الله سبحانه 00:32:55 وتعالى بايثار الانصار وكرمه وحسن ايثارهم في اية تتلى في كتابه سبحانه وتعالى -

قال والذين تبأوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو 00:33:24 كان بهم خصاصة وكان الواحد منهم يتنازل الواحد من المهاجرين يتنازل -

وكان الواحد من الانصار يتنازل اخيه من المهاجرين عن نصف ماله وضربه في هذا اروع الامثلة ومما 00:33:44 جاء في هذا الباب ما رواه البخاري عن انس رضي الله عنه -

قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بيته وبين سعد بن الربيع الانصاري رضي الله عنه فعرّفه عليه اي 00:34:03 الربيع ان ينافسه اهله وماله ان ينافسه اهله وماله -

كان عنده زوجتان وكان عنده مال فعرّفه عليه ان ينافسه اهله وماله. يختار احدى الزوجتين فيطلقها وتعتذر ثم تكون له ويعطيه 00:34:20 نصف المال ايضا. فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك -

دلني على السوق دلني على السوق فريح شيئاً من اقط وسمن فرأه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وبر من صفرة فقال 00:34:41 النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن ما هذا -

فقال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال فما سقت فيها؟ يعني ماذا قدمت لها مهراً قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى 00:35:01 الله عليه وسلم اولم ولو بشاه -

فبعد الرحمن ابن عوف اثر ان هي يطعم يتزوج يسكن من كسب يده ولها قال هذه الكلمة العظيمة قال دلني على السوق واشرت فيما 00:35:17 سبق ان هذه الكلمة نفع الله سبحانه وتعالى بها خلقاً مما من جاءوا بعده -

هذه الكلمة نفع الله سبحانه وتعالى بها خلقاً مما جاء من جاءوا بعده دلوني على السوق أصبحت هذه الكلمة دالة على الخير رویت 00:35:42 لكثر من من الناس فتحفظ وتشجع ودخل السوق حصل باذن الله سبحانه وتعالى -

خيراً قال دلني على السوق. نعم ثم بنى بابنة خير صحبه وشرع الاذان فاقتدي به. قال ثم بنى اي صلوات الله وسلامه عليه خير 00:36:00 صحبة اي بعائشة بنت خير صحبه اي ابي بكر الصديق -

رضي الله عنه وارضاه وكان بناؤه عليه الصلاة والسلام بها في السنة الثانية من الهجرة إلى المدينة في السنة الثانية من هجرته 00:36:23 صلوات الله وسلامه عليه إلى المدينة وكان عمرها اذ ذاك -

آتسع سنوات جاء في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين 00:36:41 فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث ابن خزرج -

فوعكت فتفرق شعري فوافى جميمة فاتنتي امي ام رومان واني لفي ارجوحة واني لفي ارجوحة ومعي صاحب لي فصرخت بي اى نادتني فاتيتها لا ادري ما تزيد بي فاخذت بيدي حتى اوقيتنى على باب الدار واني لا انهج يعني من - 00:37:02

السعى حتى سكن بعض نفس ثم اخذت شيئا مما فمسحت به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة فاسلمتني اليهن فاصلحن من شأن - 00:37:31

فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه. وانا يومئذ بنت تسع سنين وانا يومئذ بنته تسع سنين هذا قول الناظم ثم بنى بابنة خير صحبه - 00:37:55

وقوله وشرع الاذان فاقتدي به زيادة الياء لضرورة السعر وهي موجودة في النسختين الخطيتين آآ وشرع الاذان فاقتدي به شرع الاذان اي للصلوة وكان قبل ان يشرع الاذان للصلوة يتحين الناس وقت الصلوة يتحررون - 00:38:17

اوقات الصلاة معروفة فيتحرون وقت الصلاة فاذا شعروا ان الوقت قرب اتوا الى المسجد اتوا الى المسجد جاء في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانا يقول كان المسلمين حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحبون الصلاة - 00:38:48

يتحبون الصلاة ليس ينادي لها فتكلموا يوما في ذلك يعني تشاوروا في في هذا الامر بتبنية او نداء للصلوة حتى يعرفوا ان وقتهما قد دخل فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخاذنا ناقوسا مثل ناقوس النصارى - 00:39:14

وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجالا ينادي بالصلوة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فنادي بالصلوة ومعنا يا بلال قم فنادي بالصلوة ليس الاذان - 00:39:36

الاذان جاء بعد في قصة واما المراد النداء بالصلوة يعني مثل ان يقال الصلاة جامعة الصلاة جامعة فيجتمع الناس للصلوة. جاء في طبقات لابن سعد عن سعيد ابن المسيب قال كان الناس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يؤمر بالاذان ينادي - 00:39:53
ينادي النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة الصلاة فيجتمع الناس ثم بعد ذلك حصل ان عبد الله بن زيد رضي الله عنه رأى رؤيا فقصها للنبي صلى الله عليه وسلم وفي الرؤيا - 00:40:17

آاه رأى او سمع الفاظ الاذان الله اكبر الله اكبر الى اخر هذه الالفاظ فقص هذه الرؤيا على النبي عليه الصلاة والسلام فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله فقم مع بلال فألقها عليه فليؤذن - 00:40:37

بها فانه اندى صوتا منك فانها اندى صوتا منك فحينئذ شرع الاذان وقوله فاقتدي به اي بالتردد وهذا جاءت فيه نصوص في في فضله وان المشروع في حق المسلم ان يقتدي المؤذن ويردد معه - 00:40:55

الا عند قوله حي على الصلاة حي على الصلاة يقول لا حول ولا قوة الا بالله كما جاء ذلكم بذلك الحديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. نعم وغزوة الابواء بعد في صفر هذا وفي الثانية الغزو اشتهر. الى بوابة ثم يدر ووجب تحول - 00:41:20
القبلة في نصف رجب. من بعد ذا العشير يا اخواني. وفرض شهر الصوم في شعبان. نعم قال رحمه الله وغزوة الابواء وغزوة الابواء
بعدده في سفر هذا وفي الثانية الغزو اشتهر - 00:41:44

الغزو اشتهر في السنة الثانية من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم بدءا من هذا البيت والابيات التي بعده بدأ الناظم رحمه الله
يتحدث عن مغارزي النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه - 00:42:08

وبين يدي حديث رحمه الله عن المغارزي ينبغي ان يعرف اهمية المغارزي اهمية معرفة مغارزي النبي صلى الله عليه وسلم روى الخطيب البغدادي في كتابه الجامع عن زين العابدين علي ابن الحسين - 00:42:28

قال كنا نعلم مغارزي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نعلم السورة من القرآن روى ايضا عن اسماعيل ابن محمد ابن سعد ابن ابي
وقاص الزهري المدنى قال كان ابي يعلمني مغارزي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعده علينا وسراياه - 00:42:52

ويقول يابني هذا شرف اباكم فلا تضيعوا ذكرها فلا تضيعوا ذكرها وروى عن الزهري قال في علم المغارزي خير
الدنيا والآخرة. في علم المغارزي خير الدنيا والآخرة - 00:43:21

غزوات النبي صلى الله عليه وسلم عديدة منها غزوات شارك فيها صلوات الله وسلامه عليه بنفسه ومنها اه ارسل صحبه رضي الله

عنهم وارضاهم واختلف في عدد غزوته صلوات الله وسلامه عليه - [00:43:40](#)

جاء في سبل الهدى والرشاد قال روى ابن اسحاق والامام احمد والشيخان عن عبد الله بن بريدة قال قلت لزيد ابن ارقم رضي الله عنه كم غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة - [00:44:05](#)

قلت كم غزوة انت معه؟ قال سبعة عشرة غزوة قال الحافظ تسع عشرة والمراد الغزوات التي خرج فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه الكريمة سواء قاتل او لم يقاتل - [00:44:22](#)

لكن روى ابو يعلى بسند صحيح عن ابن الزبير عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم ان عدد الغزوات احدى وعشرون واصله في مسلم فعلى هذا فات زيد ابن ارقم ثنتان منها - [00:44:41](#)

ولعلهما هكذا يقول ابن حجر ولعلهما الابواء وبواط وكان ذلك خفي عليه لصغره ويؤيد ما قلته ما وقع عند مسلم بلفظ اول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات العصيرة او - [00:44:56](#)

العشيرة انتهى كلام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى قال رحمه الله قال الناظم رحمه الله وغزوة الابواء بعده في سفر اي كانت هذه الغزوة غزوة الابواء في شهر صفر - [00:45:16](#)

وتسمى ايضا بغزوة ودان. وتسمى ايضا بغزوة ودان وهما موقعان متجاوران والابواء تبعد عن المدينة اربعة وعشرين ميلا ولم يقع قتال في هذه الغزوة بل تمت موادعة موادعةبني ظمرة من كانة - [00:45:39](#)

وكانت هذه الغزوة في شهر صفر من السنة الثانية من الهجرة قال وفي الثانية الغزو اشتهر اي في السنة الثانية من الهجرة اشتهر الغزو اي كثرا كما سيأتي عند اشارته الى ذلك عند الناظم رحمه الله وفي الثانية الغزو اشتهر الى بواطة ثم بدر - [00:46:01](#)

الى بواطة ثم بدر قال ابن اسحاق ثم غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الاول يريد قريشا اي اراد ان يعترض قافلة لقريش اي قافلة من قوافل التجارة التي لقريش - [00:46:27](#)

حتى بلغ بواط من ناحية رضوى ثم رجع الى المدينة ولم يلقى كيدا فلبت بها بقية شهر ربيع الآخر وبعض جمادى الاولى آغا زوة الابواء مر معنا انها في سفر - [00:46:48](#)

بواط في ربيع الاول كما ذكر ذلك ابن اسحاق قال ثم بدر ثم بدر اي غزوة بدر الاولى غزوة بدر الاولى قال ابن اسحاق ولم يقم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة حين قدم من غزوة العشيرة - [00:47:11](#)

الا ليالي قلائل لا تبلغ العشر حتى اغار كرز ابن جابر الفهري على سرح المدينة فنهب من الابل والمواشي فطارده رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج في طلبه حتى بلغ واديا يقال لها سفوان من ناحية بدر - [00:47:45](#)

وفاته كرز فلم يدركه لم يتمكن النبي صلى الله عليه وسلم من ادراكه وافتلت وتسمى غزوة بدر الاولى. تسمى غزوة بدر الاولى ثم رجع صلوات الله وسلامه عليه الى المدينة فاقام بها جماد الآخرة ورجب وشعبان - [00:48:10](#)

قال ووجب تحول القبلة في نصف رجب وجب تحول القبلة في نصف رجب لم يختلف اهل العلم ان تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة المشرفة كان في السنة للهجرة - [00:48:33](#)

في السنة الثانية للهجرة قبل وقعة بدر الكبرى ولكن اختلفوا في الشهر فقيل في شعبان وقيل في جماد الآخرة وقيل في رجب كما قال الناظم رحمه الله وهو قول الجمهور - [00:48:51](#)

وقول الجمهور قال الحافظ ابن حجر في الفتح كان التحويل تحويل القبلة في نصف شهر رجب من السنة الثانية على الصحيح وبه جزم الجمهور ورواه الحاكم سند صحيح عن ابن عباس - [00:49:08](#)

رضي الله عنهم قال من بعدى يصلح هنا البيت من بعد ذل عسيري يا اخوانى من بعد ذي العسير يا اخوانى وفرض شهر الصوم في شعبان ده العسير هذه تصلح من بعد من بعد ذي العسير يا اخوانى - [00:49:24](#)

من بعد ذل عسيري يا اخوانى العسير هذه معركة وقعت في جمادى الاولى من السنة الثانية من السند الثانية وليتنا فوق كل اه معركة نقىد حتى يتم التوضيح في ضوء ذلك الابواء في سفر - [00:49:53](#)

بواط ربيع الثاني آآ او ربيع الاول على خلاف العشيرة جمادى الاولى بدر جمادى الاخرة الابواب في سفر بواط ربيع الثاني العشيرة
جمادى الاولى بدر جمادى الاخرة تحويل القبلة في رجب - [00:50:19](#)

نلاحظ تسلسل التواريخ للأهمية الابواب في سفر بسفر بواط في ربيع الثاني العشيرة جمادى الاولى بدر جمادى الاخرة تحول القبلة في
رجب فالناظم رحمة الله يقول الى بواط الى بواط - [00:50:43](#)

وعرفنا ان بواط كانت في في ربيع قال ثم بدر وبدري في جمادى الاخرة تم تحول القبلة ووجب تحول القبلة في نصف رجب وتحول
القبلة في شهر رجب قال من بعد ذي العشيرة وهكذا جاءت - [00:51:09](#)

في النسخة الخطية الاخيرة التي حصلنا عليها وهي التركية وهو الصواب من بعد ذي العشيرة يا اخوانى فمراده بقوله من بعد ذي
العشيرة اي ان بدر وتحول القبلة من بعد ذي العشيرة - [00:51:31](#)

ان بدرها بدون النساء بدون العسيري عفوا من بعد ذي العشيري يا اخوانى اه من بعد ذي العسيري يا اخوانى
فذى العسير اه او ذو العشيرة - [00:51:53](#)

ويعني في المصادر يقال لها العشير بحذف الهاء ويقال لها العسيراء ويقال لها العشيرة ويقال لها العسيرة ويقال لها العسير آآ
فقول الناظم من بعد ذي العشير من بعد ذي العسير يا اخوانى ذي العشير في جمادى الاولى - [00:52:12](#)

في جمادى الاولى فيكون الترتيب اولا بواط ثم ذو العشيرة ثم بدر ثم اه تحول القبلة اظن البيت واضح الان يعني الى بواط اه الى
بواط التي قلنا انها كانت في اه ربيع. ربيع - [00:52:38](#)

قال ثم بدر وتحول القبلة من بعد ذي العشيرة. بدر وتحول القبلة من بعد ذي العشيرة يعني كانت وقعة بدر وكان تحول قبلة من بعد
ذى العشيرة من بعد ذي العسير من بعد ذي العشير يا اخوانى - [00:53:04](#)

وفرض شهر الصوم في شعبان فيما يتعلق بمعركة ذي العشيرة قال ابن كثير ثم كانت بعدها غزوة العشيرة ويقال بالسين المهملة
ويقال العشراء خرج بنفسه صلى الله عليه وسلم في اثناء - [00:53:28](#)

جمادى الاولى وحتى بلغها في اثناء جمادى الاولى حتى بلغها. وقيل ايضا جمادى الاخرة وهي مكان بيطن ينبع واقام هناك بقية الشهر
وليلي من جمادى الاخرة وصالح بنى مدرج ثم رجع ولم يلقى كيدا وكان استخلف على - [00:53:46](#)

المدينة ابا سلمة ابن عبد الاسد قال وفرض شهر الصوم في شعبان اي من تلك السنة. وفرض شهر الصوم اي في شعبان من تلك السنة
اي السنة الثانية للهجرة قال ابن كثير رحمة الله في البداية - [00:54:10](#)

فصل في فرض شهر رمضان سنة ثنتين قبل وقعة بدر اي الكجرى قال ابن جرير وفي هذه السنة اي السنة الثانية فرض صيام شهر
رمضان وقد قيل انه فرض في شعبان منها - [00:54:33](#)

فرض في شعبان منها اي من تلك السنة ثم بعد ذلك اه شرع الناظم رحمة الله في الكلام على غزوة بدر وغزوة بدر ويليها آآ معارك
اخرى هي آآ تعتبر امهات المعارك او المعارك الكبرى التي خاضها - [00:54:50](#)

المسلمون مع رسول الله صلوات الله وسلامه عليه والحديث عنها يؤجل باذن الله سبحانه وتعالى الى اه لقائنا القادر. والله تعالى اعلم
وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد واله وصحبه - [00:55:14](#)

اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب ووفقكم للحق ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكل المسلمين
اجمعين امين. هذا يذكر معلومة هل هكذا جاءت؟ قل اه ذكرتم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الجمعة في غير - [00:55:34](#)

مسجد في داربني سعد هكذا كتب. فهل يفهم من هذا جواز صلاة الجمعة في الصحراء خارج البلد لما يرد هذا الكلام وانما هذا فهم
فهمه الاخ السائل وانما صلاه في مسجد - [00:55:55](#)

صلى الجمعة صلى الله عليه وسلم في مسجد كما مر الاشارة الى ذلك نعم لسماعة الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمة الله تعالى رسالة
قيمة ومهمة نحتاج الى الوقوف عليها في مثل هذه الايام - [00:56:12](#)

تتعلق آآ نصف آآ اه منتصف شهر شعبان والتنبيه على بعض ما قد يقع فيه بعض الناس من مخالفات واعمال لا اصل لها في المأثور عن

رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:56:39

فتقى على ما تيسر من هذه الرسالة بين الاذان والاقامة نعم قال رحمة الله تعالى الحمد لله الذي اكمل لنا الدين واتم علينا النعمة والصلة والسلام على نبيه ورسوله محمد نبى التوبة والرحمة - 00:57:01

اما بعد فقد قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا الایة من سورة المائدة وقال تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله الایة من سورة الشورى - 00:57:23

وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي لفظ لمسلم من عمل لايس عليه امرنا فهو رد - 00:57:41

وفي صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في خطبة يوم الجمعة اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله والآيات - 00:57:57

والاحاديث في هذا المعنى كثيرة وهي تدل دلالة صريحة على ان الله سبحانه وتعالى قد اكمل لهذه الامة دينها واتم عليها نعمته ولم يتوفى نبيه صلى عليه الصلاة والسلام الا بعد ما بلغ البلاغ المبين وبين لامة كل ما شرعه الله لها من اقوال - 00:58:17

اعمال واوضح صلى الله عليه وسلم ان كل ما يحدثه الناس بعده وينسبونه الى دين الاسلام من اقوال او اعمال فكله بدعة مردودة على من احدثه ولو حسن قصده وقد عرف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الامر - 00:58:40

هكذا علماء الاسلام بعدهم فانكرروا البدع وحذرروا منها كما ذكر ذلك كل من صنف في تعظيم السنة وانكار البدعة ابى وضاح والطرطوشى وابى شامة وغيرهم ومن البدع التي احدثها بعض الناس بدعة الاحتفال بليلة النصف من شعبان وتخصيص يومها بالصوم وليس على ذلك دليل - 00:59:00

يجوز الاعتماد عليه وقد ورد في فضلها احاديث ضعيفة لا يجوز الاعتماد عليها اما ما ورد في فضل الصلاة فيها فكله موضوع كما نبه على ذلك كثير من اهل العلم وسيأتي ذكر بعض كلامهم ان شاء الله - 00:59:25

وورد فيها ايضا اثار عن بعض السلف من اهل الشام وغيرهم. والذي عليه جمهور العلماء ان الاحتفال بها بدعة. وان الاحاديث الواردة في فضلها كلها ضعيفة وان الاحاديث الواردة في فضلها كلها ضعيفة وبعضاها موضوع. ومن نبه على ذلك الحافظ ابن رجب في كتابه لطائف - 00:59:44

وغيره والاحاديث الضعيفة انما يعمل بها في العبادات التي قد ثبتت اصلها بادلة صحيحة. اما الاحتفال بليلة النصف من شعبان فليس له اصل صحيح حتى يستأنس له بالاحاديث الضعيفة وقد ذكر هذه القاعدة الجليلة الامام ابو العباس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وانا انقل لك ايها القارئ ما قاله بعض اهل العلم - 01:00:08

في هذه المسألة حتى تكون على بينة في ذلك وقد اجمع العلماء رحمهم الله على ان الواجب رد ما تنازع فيه الناس من المسائل الى كتاب الله عز وجل والى سنة - 01:00:34

رسول الله صلى الله عليه وسلم فما حكم به او احدهما فهو الشرع الاتباع وما خالفهما وجب اطراحته ولم يرد فيهما من وما لم يرد فيهما من العبادات فهو بدعة لا يجوز فعله فضلا عن الدعوة اليه - 01:00:48

عبيده كما قال الله سبحانه في سورة النساء يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا. وقال تعالى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه - 01:01:10

الى الله وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنبكم. وقال عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما - 01:01:31

والآيات في هذا المعنى كثيرة وهي نص في وجوب رد في وجوب رد مسائل الخلاف الى الكتاب والسنة ووجوب الرضا بحكمهما وان ذلك هو وان ذلك هو مقتضى الایمان وخير للعباد في العاجل والاجل واحسن تأويلا اي عاقبة - 01:01:50

قال الحافظ ابن رجب رحمة الله في كتابه لطائف المعارف في هذه المسألة بعد كلام سبق ما نصه وليلة النصف من شعبان كان

التابعون من اهل الشام كخالد ابن معدان ومكحول ولقمان ابن عامر وغيرهم يعظونها - 01:02:12

ويجتهدون فيها في العبادة وعنهم اخذ الناس فضلها وتعظيمها. وقد قيل انه بلغهم في ذلك انه بلغهم في اثار اسرائيلية فلما اشتهر

ذلك عنهم في البلدان اختلف الناس في ذلك فمنهم من قبله منهم وافقه على وافقهم على تعظيمها منهم - 01:02:30

طائفة من عباد اهل البصرة وغيرهم. وانكر ذلك اكثرا علماء الحجاز. منهم عطاء وابن ابي مليكة. ونقله عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن

فقهاء اهل المدينة. وهو قول اصحاب ما لك وغيرهم. وقالوا ذلك كله بدعة. واختلف علماء - 01:02:54

واهل الشام في صفة احيائها على قولين احدهما انه يستحب احياها جماعة في المساجد. كان خالد بن معدان ولقمان بن عامر

وغيرهما. يلبسون فيها احسن ثيابهم ويتبخرون ويتكحرون ويقومون في المسجد ليلاً لهم تلك. ووافقهم اسحاق ابن راهوية على ذلك.

وقال في قيامها في - 01:03:14

جماعة ليس ذلك ببدعة نقله حرب للكرماني في مسائله الثاني انه يكره الاجتماع فيها في المساجد للصلوة والقصص والدعاء ولا

يكره ان يصلی الرجل فيها لخاصة نفسه هذا قول الاوزاعي - 01:03:38

امام اهل الشام وفقيههم وعالمهم. وهذا هو الاقرب ان شاء الله تعالى الى ان قال ولا يعرف لامام احمد كلام في ليلة نصف شعبان

ويتخرج في استحباب قيامها عنه روایتان - 01:03:55

من الروايتين عنه في قيام ليلتي العيد فانه في رواية لم يستحب قيامها جماعة لانه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم

واصحابه واستحبها في رواية لفعل عبد الرحمن ابن يزيد ابن الاسود لذلك وهو من التابعين - 01:04:12

فكذلك قيام ليلة النصف لم يثبت فيها شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه. وثبت فيها عن طائفة من التابعين من

اعيان فقهاء اهل الشام انتهى المقصود من كلام الحافظ ابن رجب رحمة الله - 01:04:31

وفيه التصريح منه بأنه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه رضي الله عنهم شيء في ليلة في النصف من شعبان

واما ما اختاره الاوزاعي رحمة الله من استحباب قيامها للافراد واختيار الحافظ ابن رجب لهذا القول فهو - 01:04:48

غريب وضعيف لان كل شيء لم يثبت بالادلة الشرعية لان كل شيء لم يثبت بالادلة الشرعية كونه مشروع لا يجز للمسلم ان يحدثه في

دين الله سواء فعله مفردا او في جماعة. سواء اسره او اعلنه - 01:05:08

بعضه قول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل ليس عليه امرنا فهو رد وغيره من الادلة الدالة على انكار البدع والتحذير منها

وقال الامام ابو بكر الطرطoshi رحمة الله في كتابه الحوادث والبدع ما نصه - 01:05:28

وروى ابن وضاح عن زيد ابن اسلم قال ما ادركنا احدا من مشيختنا ولا فقهائنا يلتقطون الى النصف من شعبان ولا يلتفتون الى حديث

مكحول ولا يرون لها فضلا على ما سواها - 01:05:47

وقيل لابن ابي مليكة ان زياد النمري يقول ان اجر ليلة النصف من شعبان كاجر ليلة القدر. فقال لو سمعته وبيدي عصا لضربيه

وكان زياد قاصي انتهى المقصود وقال العالمة الشوكاني رحمة الله في الفوائد المجموعة ما نصه؟ حديث يا علي من صلى -

01:06:03

مئة ركعة ليلة النصف من شعبان يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد عشر مرات الا قضى الله له كل حاجة الى اخره هو

موضوع وفي الفاظه المصرحة بما يناله فاعلها من مما يناله فاعلها من الثواب - 01:06:33

ما لا يمتلي انسان له تمييز في وضعه ورجاله مجھولون وقد روي من طريق ثانية وثالثة كلها موضوعة ورواتها مجاهيل وقال في

المختصر حديث صلاة نصف شعبان باطل ولابن حبان من حديث علي اذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليها وصوموا نهارها

ضعيف - 01:06:53

وقال في اللآلئ مئة ركعة في نصف شعبان بالاخلاص عشر مرات مع طول فضله للديلمي وغيره موضوع. وجمهور رواته في

الطرق الثلاث مجاهيل ضعفاء. قال واثنتا ركعة بالاخلاص ثلاثين مرة موضوع واربع عشرة ركعة موضوع - 01:07:21

وقد اغتر بهذا الحديث جماعة من الفقهاء كصاحب الاحياء وغيره. وكذا من المفسرين. وقد رويت صلاة الليلة اعني ليلة النصف من شعبان على انحاء مختلفة كلها باطلة موضوعة ولا ينافي هذا روایة الترمذی من حديث عائشة لذهبته صلی الله عليه وسلم الى البقیع ونزول الرب ليلة النصف الى - [01:07:47](#)

سماء الدنيا وانه يغفر لاكثر من من عدة شعر غنم كلب. فان الكلام انما هو في هذه الصلاة الموضوعة في هذه الليلة على ان حديث عائشة هذا فيه ضعف وانقطاع. كما ان حديث علي الذي تقدم ذكره في قيام ليتها - [01:08:14](#)

اينا في كون هذه الصلاة موضوعة على ما فيه من الضعف حسب ما ذكرناه انتهى المقصود وقال الحافظ العراقي حديث صلاة ليلة النصف موضوع على رسول الله صلی الله عليه وسلم وكذب عليه. وقال الامام النووي في - [01:08:34](#)

المجموع الصلاة المعروفة بصلاة الرغائب وهي اثنتا عشرة ركعة بين المغرب والعشاء ليلة اول جمعة من رجب وصلاة ليلة النصف من شعبان مئة ركعة هاتان الصالاتان بدعتان منكرتان ولا يغتر بذكرهم ولا يغتر - [01:08:55](#)

في كتاب قوت القلوب واحباء علوم الدين. ولا بالحديث المذكور فيهما. فان كل ذلك باطل. ولا يغتر ببعض ولا لا يغتر ببعض من اشتبه عليه حكمها من الائمة - [01:09:15](#)